

شهيد

الشهيد: محمد خُوكُن سردار

تاريخ الميلاد: 20 يوليو 2008

تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس 2024

রাজশাহী

المحافظة:

পাবনা

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب، وكان يتعلم العمل في محل لصيانة الهواتف المحمولة في وقت الفراغ
مكان الاستشهاد: مستشفى كلية الطب غانوشوسته

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

كان الشهيد محمد خُوكُن سردار من قرية نُولَيْفَارَا التابعة لمنطقة بابنا. كان والده ووالدته يحلمان بأن يصبح حافظاً للقرآن الكريم، ولهذا قاما بإلحاقه بمدرسة "مَانِك نَغَر" لتحفيظ القرآن. في أيام العطلة و أوقات فراغه كان يتعلم صيانة الهواتف المحمولة. و تمكن من حفظ 20 جزءاً من القرآن الكريم.

بسبب كونه الولد الوحيد بين أخواته وبنات أعمامه كان الجميع يحبه كثيراً ولهذا أطلقوا عليه اسم "خُوكُن". عانت أسرة خُوكُن من أوضاع مالية صعبة، حيث كانت تعيش في منزل صغير على أرض حكومية. كان والداه يعملان في مصنع للملابس في أشُولِيَا، بينما كانت شقيقتاه الصغيرتان أزمِين (8 سنوات) وحُمَيْرَة (6 سنوات) تعيشان في دكا. أما جدته المسنة، فكانت تعيش في القرية. كانت عائلته تحلم بأن يصبح عالماً إسلامياً معروفاً. فقد والده ووالدته وظيفتهما بسبب إغلاق المصنع الذي كانا يعملان فيه، وهذا أدى إلى فقدان مصدر الدخل الوحيد للعائلة. اضطروا إلى العودة إلى قريتهم في فَابْنَا. أما بنتاه الصغيرتان اللتان كانتا تدرسان في مدرسة بدكا، فلم يتمكن والداهما حتى الآن من تسجيلهما في أي مدرسة بعد العودة إلى القرية.

تفاصيل الحادثة :

منذ شهر يوليو كان الحراك الطلابي ضد التمييز مستمراً حيث علت هتافات الطلاب والجماهير مطالباً بالحقوق. البعض خرج للمطالبة بحقوقه وآخرون سعوا وراء لقمة العيش، لكنهم عادوا جثثاً هامدة. لم يسلم أحد من هذا المسلسل الدموي: الطلاب و المعلمون والعلماء والعمال و سائقو العربات و المتسولون و الأطفال وكبار السن —الجميع كانوا ضحايا لهذا القمع الوحشي. في 5 أغسطس 2024م دعا الحراك الطلابي إلى مسيرة "الزحف إلى دكا". منذ الصباح كان يُنادى عبر مكبرات الصوت في المساجد للمشاركة في المسيرة. وكالعادة انضم طلاب المدارس الدينية إلى الاحتجاج يومياً، وكان خُوكُن أحد هؤلاء الطلاب. لم يستطع البقاء في المنزل متفرجاً إذ كان مرتبطاً بعمق بزملائه في المدرسة. انضم مع أقرانه إلى المسيرة التي اتجهت إلى ميدان بَبَايِل. أطلقت شرطة المستبدة الشيخة حسينة النار عشوائياً لقمع الاحتجاج، بهدف تفريق المتظاهرين بالقوة. قبل أن يتمكن من استيعاب ما يجري اخترقت رصاصة قاتلة بطن خُوكُن وخرجت من ظهره، فسقط هذا الفتى الشجاع ابن الـ 16 عاماً مضرراً بدمائه. هرع الطلاب به إلى مستشفى "حبيب"، حيث قرر الأطباء تحويله إلى مستشفى كلية الصحة العامة الطبية. هناك تم تزويده بالمحاليل الوريدية. وبينما كان يُعطى المحلول، قال خُوكُن لوالده: "أبي، أنا جائع جداً، أريد أن أكل شيئاً!" لكن بسبب المحلول، لم يُسمح له بتناول الطعام. لم تمر سوى 10 دقائق حتى انطفأت شمعة حياته، ولم يتمكن من سدّ جوعه الأخير قبل أن يلبي نداء الله.

استُشهد الحافظ خُوكُن في تمام الساعة 12:30 ظهراً أثناء تلقيه العلاج في مستشفى كلية الصحة العامة الطبية. وتم نقل جثمانه إلى قريته، حيث وُري الثرى في مقبرة "دار الباقي" في نُولَيْفَارَا.

قال والد الشهيد عزيز الحق سردار: "الله منحني الصبر. كانت آخر كلمات ابني لي: 'أبي! أنا جائع' أرسلت أحدهم لجلب الطعام له، لكن الممرضة قالت: 'لا يمكن إعطاؤه الطعام بسبب المحلول'. وبعد لحظات أخبرني الطبيب: 'ابنك قد فارق الحياة'. رفعت يدي بالدعاء، وقلت: 'اللهم، لقد أخذت أمانتك، ليس لي أي شكاوى'

أما والدة الشهيد، خُوشي خاتون، فلا تزال تبكي كل يوم لفقدان ابنها. تقول: "كنت مريضة وغير قادرة على العمل، وكان خُوكُن يقول لي: 'أمي! أنت اذهبي إلى القرية واستريحي، أنا أرسل لك النقود' إن شاء الله. ولكن اليوم لم يعد لدي ابن يرسل لي شيئاً."

وهكذا استشهد خُوكُن تاركاً وراءه عائلة مكلومة وقصة حزينّة تُروى بالدموع والآهات. أما جده، عبد الحي سردار، فقد قال بصوت تنقطه العبرات: "كان خُوكُن حفيدي الوحيد في العائلة. عندما سمعت خبر استشهاده فقدت وعيي حينه. كنت أظن أنه سيُصلي على جنازتي عندما أموت ويدعو لي لكنه رحل قبلي! واضطرت أنا للصلاة عليه. أنا فخور كوني جد شهيد، لكنني لا أستطيع تحمل هذه المرارة... كيف أصف لكم هذا الألم؟"

الشهيد / محمد خُوكُن سردار في سطور

اسم الشهيد : محمد خُوكُن سردار

تاريخ الميلاد : 20 يوليو 2008م

مكان الميلاد : نُولَيْفَارَا، بِيرَا، قَابْنَا

المهنة : طالب

المؤسسة التعليمية : مدرسة "مانك نَغَر" لتحفيظ القرآن الكريم

تفاصيل الاستشهاد

مكان الإصابة : سافار – ميدان بِيْبَايِل (أمام مركز شرطة أَشُولِيَا)

مكان الاستشهاد : مستشفى كلية الصحة العامة الطبية

نوع الإصابة : إصابة بطلق ناري

المُهاجم : الشرطة القاتلة

وقت وتاريخ الإصابة : الساعة 10:30 صباحاً، 5 أغسطس 2024م

وقت وتاريخ الاستشهاد : الساعة 12:30 ظهراً، 5 أغسطس 2024م

مقبرة الشهيد : مقبرة "دار الباقي" – نُولَيْفَارَا، قَابْنَا

العنوان الدائم والعنوان الحالي : القرية: نُولَيْفَارَا، الاتحاد: فَرْنَغَا الجديدة المركز: بِيرَا، المحافظة: قَابْنَا

اسم الوالد : محمد عزيز الحق سَرْدَار

المهنة : عاطل عن العمل

العمر : 39 عاماً

اسم الوالدة : خوشي خاتون

المهنة : ربة منزل

العمر : 32 عاماً

العلاقة بالشهيد : الأب

عدد أفراد الأسرة الحالي : 5 أفراد

أفراد الأسرة الآخرون :

الأخت : أَرْمِين، العمر: 9 سنوات، طالبة (الصف الأول)

الأخت : هُمَيْرَا، العمر: 6 سنوات، طالبة (مرحلة التمهيدي)

الاقتراحات للمساعدة :

1. توفير فرصة عمل لوالد الشهيد.

2. تأمين مسكن لأسرة الشهيد.

3. كفالة تعليم الأختين الصغيرتين.
4. توفير الرعاية الصحية لوالدة الشهيد.

آية قرآنية

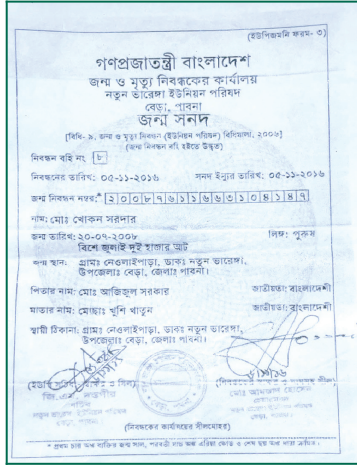
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد





গণস্বাস্থ্য সমাজ ভিত্তিক মেডিকেল কলেজ হাসপাতাল

পেশা: বিজ্ঞানিক, ঠিকানা: গণস্বাস্থ্য সমাজ ভিত্তিক মেডিকেল কলেজ হাসপাতাল, ঢাকা-১০০০
 ফোন: (০২১০) ৯৭৬৬৬৬৬, ৯৭৬৬৬৬৬ (০২১০) ৯৭৬৬৬৬৬, ৯৭৬৬৬৬৬
 ফ্যাক্স: ৯৭৬৬৬৬৬৬, ৯৭৬৬৬৬৬৬, ৯৭৬৬৬৬৬৬
 ই-মেইল: gshospital@gmail.com, gshospital@yahoo.com

মৃত্যুর সনদপত্র

দেখার নাম: Khalim বয়স: ১৭ বছর: ৯১
 পিতার নাম: ১৫/০৮/১৫ মৃত্যুর তারিখ: ০৫/০৮/১৫
 ঠিকানা: New Market পেশা: ১৫/০৮/১৫
 নাম: Bena জন্ম: ১৫/০৮/১৫
 স্থান: Daughat দেশ: ১৫/০৮/১৫
 মৃত্যুর কারণ: Daughat দেশ: ১৫/০৮/১৫

ডাক্তারের স্বাক্ষর: D. Rana তারিখ: ০৫/০৮/১৫

স্বাক্ষর: ০৫/০৮/১৫

